

وَبَقِيَ الشَّعْرُ ..

قالت : ماذا بقى من «كراكيب أيامك»؟

قلت: شيء واحد انتزعته من وسط هذا الركام .. ثم أودعته
خزانة ضخمة وأغلقت أبوابها .. وأخفيت مفاتيحها عن كل العيون ..
فإذا كانت أطلال الأيام لم تعد تساوى شيئاً، فما زال عندي شيء واحد
أعتز به .. إنه شعري.. فإذا كنت قد خسرت فى رحلة العمر ناساً ..
فقد كسبت فناً ..

ولا يعنينى بعد ذلك من أخلص ومن خان .. ومن اشترى ومن
باع.. ومن أعطى ومن بخل.. المهم أن هناك شيئاً بقى لى من هذه
الرحلة .. وإذا كان أصدقاء الرحلة قد باعوا الأيام والعمر والذكريات